

إن مثل هذه القصيدة تشكل هزيمة الفرد الصهيوني في مجتمع قام على أسس تغذية الحرب وزرعها في عقل اليهودي ، كظاهرة ومبدأ داعم لوجوده ، وبذلك فقد تشوهت الذائقة الشعرية وأصبح هاجس الخوف التغذية الرئيسية لمثل هذا الشعر الفاقد لهوية الاستقرار والتشوف الرؤيوي الروحي ، وهنا يبدو لنا أن الصهيونية ليست معنية بتوظيف الطاقات الشعرية لخدمة العليا ، بقدر ما هي معنية بتوظيف الطاقات الشعرية لخدمة أغراضها الثقافية العدوانية ، وبالتالي فإن زرع الخوف في نفس اليهودي يجعله باستمرار مرتبطاً بآلية الصهيونية ومبادئها العسكرية والحربية .

إن الحركة الصهيونية منذ قيامها وحتى يومنا هذا ، قد عمدت وتخطيط مسبق إلى كافة السبل بفرض وجودها بالقوة بما في ذلك استخدامها للفن والأدب ، ولعل شكل التجارب الشعرية المباشرة ، يدل على التزام الأديب الصهيوني بقضايا الصهيونية السياسية :

« أيها الأولاد ، أنتم من ستموتون في الحرب القادمة